

392454 - حديث: (إذا أصبحت أحدكم فليقل: أصبحت أثني عليك حمدًا ...).

السؤال

ما صحة حديث: (إذا أصبحت أحدكم فليقل أصبحت أثني عليك حمدًا وأشهد أن لا إله إلا الله ثلثاً، وإذا أمسى فليقل مثل ذلك)؟

الإجابة المفصلة

هذا الحديث رواه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (571)، وهو في "السنن الكبرى" (9 / 212)، قال: أَخْبَرَنَا مُعاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي مَرَاجِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُحَيَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ مَظْهُورٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْخَارِثِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ جَرِيرٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلَيَقُولْ: أَصْبَحْتُ أَثْنَيْ عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثًا، وَإِذَا أَمْسَى فَلَيَقُولْ مِثْلَ ذَلِكَ».

وهذا إسناد رواته ثقات سوى معاویة بن صالح شیخ النسائي.

وصفه الذهبي بـ "الحافظ" في "الكافش" (2 / 276).

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى:

"معاویة بن صالح بن أبي عبید الله الأشعري، أبو عبید الله الدمشقي: صدوق" انتهى من "تقريب التهذيب" (ص 538).

فهذا إسناد حسن.

وقد حسنـه الشیخ مقبل الوادعی رحمـه الله تعالـی، حيث قال:

"هذا حديث حسن، رجالـه رجالـ الصحيح، إلا شـیخ النـسـائـي مـعاـوـيـة بـن صـالـحـ، وـقد قـالـ: لا بـأـسـ بـهـ. وـقالـ مـسـلـمـةـ: أـرجـوـ أـنـ يـكـونـ صـدـوقـاـ. كـماـ فـيـ "ـتـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ". اـنتـهـىـ مـنـ "ـالـصـحـيـحـ الـمـسـنـدـ مـاـ لـيـسـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ" (ـ2/ـ334ـ).

والله أعلم.